﴿مراجعة ليلة الامتحان فى التربية الإسلامية من إعداد المعلم: محمد سعد شيخ العيد﴾

أولًا: آيات الحفظ:

قصة آدم -عليه السلام-:

خلافة الانسان فى الأرض: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾.

آدم أصلح للخلافة فى الأرض: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ* قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ* قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

تكريم الله -تعالى- لآدم -عليه السلام: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

إسكان آدم -عليه السلام- وزوجه الجنة: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ﴾.

إغواء إبليس لآدم -عليه السلام- وزوجه للأكل من الشجرة: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾.

توبة آدم -عليه السلام- وزوجه: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

منهج القرآن الكريم فى التربية:

التزكية والتعليم: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾.

الجزاء من جنس العمل: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ﴾.

الصبر على الابتلاء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

مكانة الشهداء عند الله -تعالى-: ﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾.

صور من ابتلاء المؤمنين: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَموَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾.

جزاء الصابرين: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.

الاعتصام بالله -تعالى-:

التحذير من طاعة الأعداء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾.

التحذير من الكفر: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

دعائم وحدة المسلمين:

١. التقوى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

٢. الاعتصام بكتاب الله وهدى نبيه: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

٣. الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

التحذير من التفرق شيعا والاختلاف فى أصول الدين: ﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

==========

ثانيًا: أحاديث الحفظ:

فضل التفقه فى الدين: ﴿مَنْ يُرِدْ اللهُ بِهِ خَيْراً، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ﴾. ﴿خيركم مَن تعلَّم القرآن وعلَّمه﴾.

الأعمال التي لا ينقطع ثوابها: ﴿أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أُجْرِيَ لَهُ أَجْرُهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأُجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُو لَهُ﴾.

موقف الإسلام من البدع: ﴿مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ﴾. ﴿مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ﴾.

==========

ثالثًا: معانى الكلمات:

﴿القُرء﴾: الطهر أو الحيض، ﴿الأقط﴾: اللبن المجفف، ﴿خَلِيفَةً﴾: خلفاً يخلفُ بعضهم بعضاً لعمارة الأرض، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: ننزِّهك عما لا يليق بك، ﴿رَغَداً﴾: طيباً لا عناء فيه، ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: أوقعهما في المعصية، ﴿وَيُزَكِّيكُمْ﴾: يطهّركم، ﴿الْكِتَابَ﴾: القرآن الكريم، ﴿الْحِكْمَةَ﴾: السنّة النبوية ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾: ولنَخْتَبِرنَّكم، ﴿صَلَوَاتٌ﴾: ثناءٌ ومغفرة، ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: رقيباً، وشاهداً على ما سبقه، ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: شريعةً، وطريقاً ﴿يَفْتِنُوكَ﴾: يَصدوك بكيدهم، ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ﴾: تمسّكوا بدينه، ﴿شَفَا﴾: طرف، ﴿لَا أَبْرَحُ﴾: لا أزال، ﴿حُقُبًا﴾: زمنًا طويلًا، ﴿سَرَبًا﴾: مسلكاً ﴿نَصَبًا﴾: تعباً ومشقة، ﴿يَنْقَضَّ﴾: يسقط، ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: يذيقونكم، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ﴾: يستبقونهن للخدمة، ﴿بِسُلْطَانٍ﴾: بحجة، أو برهان ﴿صَدِيدٍ﴾: ما يسيل من أجساد أهل النار، ﴿يُسِيغُهُ﴾: يبتلعه، ﴿مَّحِيصٍ﴾: منجي، ﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾: بمغيثكم من العذاب، ﴿الْبَوَارِ﴾: الهلاك ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾: ترتفع دون أن تَطْرِف، ﴿مُهْطِعِينَ﴾: مسرعين بِذِلّة، ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾: مقروناً بعضهم مع بعض بالقيود ﴿سَرَابِيلُهُم﴾: ثيابهم، ﴿سبّل ثمره﴾: جعل ثمره في سبيل الله، ﴿البلال﴾: الماء

==========

رابعًا: التعريفات:

١. منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة: هو مجموعة الأسس، أو الضوابط التي يعتمدها المسلم في سبيل الوصول إلى الحقائق، والمعارف، والأحكام، بفهم واع للنصوص.
٢. قطعيّ الدلالة: وهو ما يفيد معني واحداً قطعاً.
٣. ظنيّ الدلالة: وهو ما يحتمل أكثر من معني.
٤. سبب النزول: هو سؤال أو حدثٌ أنزلت فيه الآيات الكريمة.
٥. الإسبال المحرّم: هو تطويل الثوب بقصد الكبر والخيلاء.
٦. الإسرائيليات: هي تلك الأخبار التي نقلت عن بني إسرائيل مما لا يمكن التثبت من صحته عندنا.
٧. الصبر: هو ضبط النفس على الحق وثباتها، عند المكاره.
٨. الشهيد: هو من بذل نفسه في سبيل الله -تعالى-، دفاعاً عن دينه ووطنه؛ لتكون كلمة الله هي العليا.
٩. التواكل: رضا بالواقع، دون السعي لتغييره، وهو مرفوض.
١٠: التوكل: رضاً بقضاء الله مع الأخذ بالأسباب للتغلب على الصعاب، وعلامة الرضا بالنتيجة حمدُ الله عليها، والصبر والاحتساب.
١١. سنن الله -تعالى-: تلك القوانين العامة التي تحكم حركة الأحداث، والوقائع في الحياة، ولا تتغير إلا بأمر الله -تعالى-، ولحكمة يريدها -سبحانه وتعالى-.
١٢. المد الطبيعي: أن يأتي حرف المد وليس قبله همزة، وليس بعده همزة أو سكون، مثال: ﴿قَالَ﴾.
١٣. المد الواجب المتصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها، ويمد ﴿٤أو٥﴾ حركات وجوباً، مثال: ﴿يَشَاءُ﴾.
١٤. المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همزة، ويكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى، وحرف الهمز في أول الكلمة التي تليها ويمد بمقدار ﴿٢أو٤أو٥﴾ جوازاً، مثال: ﴿إِلَى أَجَلٍ﴾.
١٥. مد البدل: أن يأتي قبل حرف المد همزة في الكلمة نفسها، ومقداره حركتان، مثال: ﴿آدَمَ﴾، ﴿الآخِرَةِ﴾.
١٦. السكون الأصلي: هو ما سكن من الحروف وصلاً، ووقفاً.
١٧. السكون العارض: هو ما سكن من الحروف بسبب الوقف وهو في الأصل متحرك.
١٨. المد عارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف.
١٩. مد اللين: أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض بسبب الوقف، وحرفا اللين هما: ﴿الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما﴾.
٢٠. المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة، ويمد بمقدار ٦ حركات لزوماً.
٢١. المد اللازم الكلمي المثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد شدة، ويمد بمقدار ٦ حركات لزوماً.
٢٢. المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون، ويمد بمقدار ٦ حركات لزوماً.
٢٣: المد اللازم الحرفي: هو الذي يكون في الحروف المقطعة من أوائل السور القرآنية الكريمة التي هجاؤها من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد مجموعة في قولنا ﴿نقص عسلكم﴾.
٢٤. المد الازم الحرفي المثقل: إذا كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف، والثالث مدغم بما بعده.
٢٥. المد اللازم الحرفي المخفف: إذا كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف أوسطها حرف والثالث غير مدغم بما بعده.
٢٦. التفخيم: هو تضخيم يدخل على صوت الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
٢٧: الترقيق: هو نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.
٢٨. المقصود بالإيمان: هو تصديق بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالجوارح.
٢٩. الشرك: هو أن يجعل العبد مع الله -تعالى- مثيلاً يساويه به.
٣٠. الحنيفية السمحة: هي دين إبراهيم -عليه السلام-، وهي العقيدة التي توارثها العرب منذ عهد إسماعيل- عليه السلام-.
٣١. الشرك الظاهر أو الأكبر: هو كل عمل أو قول أو اعتقاد خالف أصل التوحيد.
٣٢: أصل التوحيد: هو الاعتقاد الجازم أن الله -سبحانه- واحد لا إله غيره، وهو وحده المستحق لكل صور العبادة، المتصف بصفات الكمال، والمُنزَّه عن كل نقص.
٣٣. الشرك الأصغر، ﴿الخفي﴾: هو كل ما أتى في النصوص أنه شرك ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.
٣٤. الرياء: هو إظهار الطاعة وترك المعصية ابتغاءَ مقصدٍ دُنيوي.
٣٥. التَّطيّر: هو التشاؤم بالشيء.
٣٦. الرُّقى: أدعية وألفاظ يقصد منها الاستعانة أو الاستعاذة، بقصد جلب النفع ودفع الضرر.
٣٧. الرُّقى الشرعية: هي ما كانت بالقرآن الكريم أو السنّة النبوية الشريفة، أو بأدعيةٍ مشروعة يتوجه بها العبد إلى الله -تعالى-.
٣٨. الرقية الشركية: هي الرقى التي اشتملت على ألفاظ شركية يُقصد منها الاستعانة بغير الله -تعالى-، كالاستعانة بالجن والشياطين.
٣٩. التَّمائم: هي كل ما يعلق لدفع البلاء، أو رده، سواء على البيوت، أو الدواب، أو الأملاك، أو المرضى.
٤٠. التِّولة: هي ما يستعمله المشعوذون من أعمال يزعمون أنها تحبب المرأة إلى زوجها، أو الزوج إلى امرأته.
٤١. السنة النبوية: هي كل ما ورد عن النبي ﷺ من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ خَلقية أو خُلقية.
٤٢. تدوين السنّة: هو كتابة الأحاديث وجمعها في مدونات وكتب وتداولها بين الناس.
٤٣. علم الجرح والتعديل: هو علم يعرف به حال كل راو من رواة الأحاديث ومنزلته غب الدين، والحفظ.
٤٤. المسانيد: رتبت فيها الأحاديث على أسماء الصحابة، فجمعوا أحاديث كل صحابي في مكان واحد وأشهرها مسند الإمام أحمد.
٤٥. الجوامع والسنن: صُنفت فيها الأحاديث حسب المواضيع، حيث تُجمع الأحاديث في الموضوع الواحد تحت عنوان كتاب، ويُقسم الكتاب إلى أبواب، مثال: كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور.
٤٦. التفقه في الدين: هو فهم كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ﷺ، فهماً واعياً، يدفع للعمل بطاعة الله -تعالى-، واجتناب معصيته.
٤٧. فرض عين: وهو ما أوجبه الله على كل مسلم مكلف بعينه، وحكمه: الوجوب على كل مسلم، فلا يعذر أحد بجهله،

٤٨. فرض كفاية: هو ما أوجبه الله على مجموع المسلمين، وحكمه: إن أقامه بعض المسلمين وتحققت بهم الكفاية، سقط الإثم عن الآخرين، مثال: التخصص في العلم الشرعي والتعمق فيه.
٤٩. الرباط في سبيل الله: هو الإقامة، مع إعداد النفس للجهاد في سبيل الله والدفاع عن الدين والمسلمين، في الأماكن التي يُخشى على أهلها من أعداء الإسلام.
٥٠. العلم النافع: هو كل علم ينتفع به المسلمون وعموم الناس، ويبتغي به صاحبه رضوان الله -تعالى-، سواء أكان ذلك من علوم الدين خاصة أو من علوم الدنيا.
٥١. الصدقة الجارية: هي كل صدقة يستمر ثوابها بعد موت الإنسان لاستمرار الانتفاع بها.
٥٢. البدعة لغة: كل شيء محدث ليس له مثال متقدم، فيشمل ما يحمد وما يذم.
٥٣. البدعة اصطلاحًا: كل مخالفة لأمر الدين بزيادة فيه أو تغيير في كيفيته منسوباً إليه.
٥٤. السنة الحسنة: هي ما كان محدثًا وموافقًا لأصلٍ من أصول الدين.
٥٥. المِكْتَل: وعاء يضع المسافر فيه زاده
==========

خامسًا: علل:

١. لا يقبل إيمان من قال نأخذ بما جاء به القرآن الكريم وحده، ولا نأخذ بالسنّة النبوية الشريفة؟
لأنّ المؤمن الحق يصدّقُ تصديقاً جازماً أن القرآن الكريم كلامُ الله -تعالى-، وأن السنّة وحيٌ من الله جاءت لتبيّن آياته، وتفصّلها، وتوضّحها، فالنبي هو القدوة والأسوة في تنفيذ أحكام القرآن، قال -تعالى-: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.
٢. أجاز بعض العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقداً؟
١. لأنّها الأنفع للآخذ. ٢. الأيسر للمعطي. ٣. الأقرب لتحقيق مقصود النص.
٣. الصحابة أكثر الناس دراية وفهماً للقرآن الكريم؟
لأنّهم لازموا النبي ﷺ واستمعوا إليه، وتعلموا منه، فهم أكثر الناس دراية بما بلّغهم.
٤. الأخذ بتفسير الصحابة والسلف الصالح لا يعني الاكتفاء بما ورد عنهم من تفسير؟
* ينبغي عدم الوقوف عند حدود تفسيرات السابقين؟
لما في لغة الوحي الإلهي من حياةٍ، وتجدّد.
٥. الأخذ بتفسير الصحابة والسلف الصالح لا يعني الاكتفاء بما ورد عنهم من تفسير؟
* ينبغي عدم الوقوف عند حدود تفسيرات السابقين؟
لما في لغة الوحي الإلهي من حياةٍ، وتجدّد.
٦. جعل الله -تعالى- في الأرض خليفة؟
لعمارتها وفق المنهج الربّاني.
٧. استعلام الملائكة عن وجود خليفة في الأرض؟
عللوا ذلك بأن هذا الخليفة سيرتكب المعاصي ويسفك الدماء، بينما هم دائمون على التسبيح لله وتقديسه.
٨. آدم -عليه السلام- أصلح للخلافة من الملائكة؟
١. لأنّ الله سبحانه ميّزه بأن علّمه أسماء الأشياء ومدلولاتها، وخواصها وما يُستفاد منها؛ لاستخدامها في عمارة الأرض.
٢. هذه الأشياء ليس للملائكة علم بها فقد خُلقوا للقيام بوظائف محددة ليس لهم القدرة على تجاوزها.
٩. رفض ابليس السجود لآدم -عليه السلام-؟
رفض ابليس السجود لآدم عناداً واستكباراً.
١٠. تقديم التلاوة على التزكية في قوله -تعالى-: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾؟
تقديم التلاوة على التزكية؛ لأنّ في التلاوة تدبُراً وخشوعاً يهيئ النفس البشرية لقبول أوامر الله -تعالى- التي من شأنها تزكية النفوس وتطهيرها.
١١. قرنت الآيات الكريمة بين الصبر والصلاة؟
لأنّ في الصلاة طمأنينة للنفس، واستحضاراً لعظمة الله -سبحانه-، فيزداد ثقة بربه؛ ما يعينه على الاحتمال والثبات.
١٢. نهت الآية الكريمة عن وصف الشهداء بالأموات؟
لأنّهم أحياء عند ربهم يتنعمون، فهم قد انتقلوا من حياة نعرفها، إلي حياة أخري، لا نشعر بها.
١٣. نسخ الشرائع السماوية السابقة؟
فيها اختبار لأصحاب الشرائع، هل ينقادون إلى شرع الله -تعالى-، فيرجعوا عن شرائعهم التزاماً بالشريعة الناسخة؟ أم يتّبعوا أهوائهم فيميلوا عن شريعة الحق التي جاء بها محمد ﷺ والتي خُتمت بها الشرائع؟
١٤. حذر الله -تعالى- المؤمنين من طاعة المعادين من أهل الكتاب والكافرين؟
* أمر الله -تعالى- المؤمنين ألا يأمنوا المعادين من أهل الكتاب والكافرين وألا يقبلوا لهم رأياً ولا مشورة؟
لأنّهم سيضلونهم، ويلقون إليهم الشبهات في الدين؛ ليرجعوا جاحدين للحق بعد الإيمان.
١٥. ينكر الله على المؤمنين أن يقعوا في الكفر؟
لأنّه عندهم ما يمنع من الكفر، وهو آيات القرآن الكريم التي تتلى عليهم، ونبي الله محمد ﷺ بينهم.
١٦. التقوى من دعائم وحدة الأمة الإسلامية؟
لأنّ من يتّقِ الله -عز وجل- يبذل جهده ومستطاعه في فعل ما أمر الله به، وترك ما نهاه عنه، فيحفظ الله للأمة وحدتها وتماسكها، وعند غياب التقوى تسيطر الأهواء والمصالح الشخصية والنعرات الجاهلية مما يؤدي إلى تفرق الأمة.

١٧. الاعتصام بكتاب الله وهدي نبيه من دعائم وحدة الأمة الإسلامية؟
لأنّ الاعتصام بالكتاب والسنّة يقي الأمة من التفرق والحروب التي تقوم لأتفه الأسباب، وبالاعتصام بالكتاب والسنّة يحفظ لهم وحدتهم.
١٨. أمر الله المؤمنين أن يكونوا جماعة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟
لأنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعائم وحدة الأمة الإسلامية، وليكونوا من أهل الفلاح في الدنيا، والفائزين بنعيم الجنة في الآخرة.
١٩. أمر الله -تعالى- موسى -عليه السلام- أن يحمل معه حوتاً في مِكْتَل؟
ليكون فقدانه علامة على المكان الذي سيلتقي فيه بالعبد الصالح.
٢٠. أعلم الخضر موسى -عليه السلام -أنه لن يكون له طاقة، أو صبر على مرافقته؟
لعلم الخضر أن ما سيجري من أحداث سيفاجئه فلا يصبر.
٢١. قيام الخضر بخرق السفينة؟
لإحداث عيب يحميها من سطو ملك ظالم اعتاد التربص للسفن الصالحة، والاستيلاء عليها.
٢٢. قيام الخضر بقتل الغلام؟
١. لما سيكون من طغيانه وكفره.
٢. رأفة بوالديه المؤمنين؛ حتى لا يتبعاه فيضلا.
٣. لكي يبدلهما الله خير منه.
٢٣. قيام الخضر ببناء الجدار؟
لحفظ مالٍ مكنوز تحته لغلامين يتيمين كان أبوهما صالحاً، ولو ترك الجدار على حاله لتساقطت أحجاره، وانكشف ما تحته من كنز.
٢٤.لماذا جاء الفعل ﴿تستطع﴾ في الآية ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ بتاء، ثم جاء بغير تاء ﴿تَسْطِع﴾ في قوله: ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾؟
في الأولى ﴿تَسْتَطِع﴾ بزيادة التاء؛ لتضفي صعوبة في نطق الكلمة؛ وذلك يناسب صعوبة فهم موسى -عليه السلام- للأسباب الكامنة وراء أفعال الخضر عليه السلام؛ لأنّها لم تكن ظاهرة له.
في الثانية ﴿تَسْطِع﴾ بحذف التاء تخفيفاً؛ لأنّ الأسباب أصبحت ظاهرة وواضحة لموسى -عليه السلام-.
٢٥. حذر الله -تعالى- المؤمنين من الاختلاف المذموم؟
لما يترتب عليه من آثار سلبية خطيرة، تؤدي إلى تفرق الأمة وتشتتها.
٢٦. تسمية مد البدل بهذا الاسم؟
لأنّ أصل حرف المد في الكلمة همزة أُبدلت إلى حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى، مثال: ﴿ءادم -أادم﴾.
٢٧. أنزل الله -تعالى- القرآن الكريم بما فيه من آيات؟
لتحقيق الهداية، وإخراج الناس من ظلمات الشرك إلي نور الإيمان.
٢٨. خاطب القرآن الكريم العقل واستثار تفكير الإنسان بنفسه وما حوله من عناصر الوجود؟ ﴿ت٢٠١٩﴾
لينقله من قيد التفكير بالأشياء المادية الظاهرة، إلى التأمل والتفكر بما وراء هذه الأشياء، فيصل إلى حقيقة وجود خالق لهذا الكون.
٢٩. المؤمن منضبط السلوك، مستقيم الأخلاق؟
* الإيمان يعمل على استقامة سلوك الفرد وأخلاقه؟
لأنّ المؤمن يستشعر رقابة الله عليه، في السرّ والعلن، فينضبط سلوكه بشرع الله، وتستقيم أخلاقه.
قال تعالى: ﴿وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾.
٣٠. الإيمان يورث صاحبه الصبر والرضا؟
لأنّ المؤمن بقضاء الله وقدره لا يجزع، بل يستشعر الطمأنينة ويستبشر بالفرج، مع حرصه على السعي والأخذ بالأسباب.
٣١. الإيمان يكسب المؤمن العزة والشجاعة؟
لأنّ المؤمن يستمد من الله القوي العزيز عزة النفس، ويشعر بالقوة فلا يخاف أحداً إلا الله -تعالى-، قال -تعالى-: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾.
٣٢. الإيمان يحمل صاحبه على التضحية والبذل؟
لأنّ المؤمن بكرم الله وسعة فضله، يسخو بالعطاء المادي والمعنوي؛ طمعاً في الأجر وحسن الثواب.
٣٣. الإيمان يحمل صاحبة على المسارعة إلى التوبة؟
لأنّ المؤمن إذا وقع في خطأ، أو ارتكب معصية، يرده إيمانه إلى التوبة والاستغفار، فيتراجع عن سوء فعله.\
٣٤. من آثار الإيمان النصر والغلبة والتمكين؟
النصرة والغلبة: هي نتيجة حتمية ووعد إلهي لعباد الله المؤمنين يستحقونه بفضل ما يبذلونه من جهد وجهاد، وطاعة لله وحده واعتصام بدينه، قال -تعالى-: ﴿وكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
٣٥. من آثار الإيمان في المجتمع المؤمن تحقق الأمان والطمأنينة؟
* يعتبر الأمن والطمأنينة نتيجة طبيعية لاستقامة المجتمع على الإيمان؟
لأنّهما نتيجة طبيعية لاستقامة المجتمع، فتنتفي أسباب الجريمة ودوافعها، ويقلّ حدوثها، فيعمّ الأمان وينشر العدل، وتتحقق والمساواة بين الأفراد.
٣٦. من آثار الإيمان البركة في الرزق والنعم؟
لأنّه وعد الله -تعالى- لعباده بالخير والنماء، في كل ما رزقهم وأنعم عليهم؛ وذلك جزاء إيمانهم والتزامهم بشرعه.
٣٧. من آثار الإيمان النهضة والتقدم؟
لأنّها نتيجة طبيعية مؤكدة؛ لبذل المؤمن كل أسباب الاجتهاد في إعمار الأرض.

٣٨. الشرك أكبر الكبائر وأعظم الذنوب وأخطرها؟
لأنّ فيه تسوية بين الخالق والمخلوق.
٣٩. حرم الله -تعالى- التّطيّر؟
لأنّه لا يدفع مضرةً ولا يجلب منفعةً، فالنفع والضرر بيده الله وحده.
٤٠. التّولة من الشرك؟
لاعتقادهم أنها تؤثر، وأنها تجلب نفعاً أو تدفع ضراً.
٤١. توعد الله -تعالى- المشرك بأشد أنواع العقوبة؟
لأنّ الشرك من أعظم الذنوب التي يرتكبها العبد في حق الله -تعالى- وفي حق نفسه.
٤٢. اعتماد الصحابة على الحفظ دون الكتابة للأحاديث حتى نهاية عصر الخلافة الراشدة؟
بسبب انشغالهم بجمع القرآن الكريم ونسخه.
٤٣. تجريد الأحاديث النبوية وتمييزها عن غيرها في القرن الثالث الهجري؟
حتى لا يختلط كلام النبي ﷺ بكلام غيره.
٤٤. يجب على كل مسلم أن يتزوّد من العلم الشرعي بما ينفعه ويلزمه؟
لتجنب الوقوع في الظلم أو الزلل.
٤٥. التخصّص في العلم الشرعيّ، والتعمق فيه فرض كفاية؟
لأنّه يصعب على المسلمين أن يتفرّغوا جميعاً للتخصص فيه، كما أن المجتمع بحاجة لتخصصات أخرى.
٤٦. يعدّ صلاح الولد من الأعمال التي لا ينقطع ثوابها؟
* صلاح الآباء ينفع الأبناء؟
لأنّ صلاح الأبناء نِتاج صلاح آبائهم ودليل على صلاحهم، كما أن عمل الأبناء يعود بالنفع على الوالدين، فهو جزء من عملهما.
٤٧. تعَدّ البدعة في العقيدة من أشد أنواع البدع وأخطرها؟
لأنّ فيه مساساً بجوهر الدين.
٤٨. تحريم الإسلام الابتداع في الدين؟
لأنّ الدين قد اكتمل، فيحرم أن نزيد فيه أو ننقص منه شيئاً فمن ابتدع فقد نسب النقص للدين.
٤٩. من طاف ووضع الحجر الأسود عن يمينه فقد ابتدع؟
لأنّه أدى الطواف على غير الكيفية التي بينها النبي ﷺ، وهي الطواف واضعاً الحجر الأسود عن شماله.
٥٠. علل: ليس كل جديد بدعة؟
لأنّه قد تستحدث أشياء لم تكن موجودة في عهد رسول الله ﷺ لكنها لا تخرج عن قواعد الإسلام ومقاصده.
٥١. لا بد من دراسة سيرة النبي ﷺ؟
لتكون محلّ اقتداء وأسوة لنا، في معتقدنا وفكرنا، وعلاقتنا مع الله -عز وجل-، وفي أخلاقنا وسلوكنا، وفي تعاملنا مع أنفسنا ومع الناس.
٥٢. منع أبناء عمرو بن الجموح أباهم من الخروج للقتال في غزوة بدر؟
مراعاة لحاله وظرفه فقد كان أعرج، والإسلام رخص لمن كان في مَثْل حاله عدم الخروج للقتال.
٥٣. لا بد من دراسة سير القادة والعلماء والصالحين في التاريخ الإسلامي؟
للعمل على تحليلها ودراستها، والاستفادة منها، بالاقتداء بما يصلح لنا ويصلحنا.
٥٤. اعتمد نور الدين محمود زنكي على صلاح الدين الأيوبي في حربه ضد الصليبيين وأمراء الدويلات؟
لما أظهره صلاح الدين الأيوبي من الشجاعة والحكمة.
٥٥. لم يدخل صلاح الدين في معارك حاسمة مع الصليبيين في المرحلة الأولى من عمله الجهادي؟
حتى تكتمل خطته في الإعداد لمحاربتهم وذلك بالعمل على توحيد الشام ومصر وليبيا والحجاز واليمن وتأسيس الدولة الأيوبية.
٥٦. أفتى العز بن عبد السلام بعدم جواز ولاية المماليك في مصر؟
لأنّهم في حكم العبيد.
٥٧. نهى النبي ﷺ الصحابة عن تدوين السنّة الشريفة في المرحلة الأولى من عهد النبوة؟
خشية أن تختلط السنّة الشريفة بالقرآن الكريم.
٥٨. سبب اهتمام المسلمين بتدوين السنّة في نهاية القرن الهجري الأول؟
١. خوفاً من ضياع السنّة بموت كثيرٍ من حُفاظها.
٢. ضعف ملكة الحفظ.
٣. حتى لا يتركوا مجالاً للكذب على رسول الله ﷺ.
٤. حتى يأمنوا عدم اختلاط بعض الأحاديث ببعض.
٥٩. يُعدّ الرباط أفضل الأعمال التي يبقى ثوابها بعد موت صاحبها؟
لأنّ أعمال البر كلها قد لا يُتمكن منها إلا بالسلامة من العدو وحراسة الثغور، فيجري عليه أجر كل أعمال البر التي تُقام بسبب رباطه.
٦٠. الأسباب التي ساعدت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن تكون أكثر النساء علماً وفقهاً؟ ﴿و٢٠١٩﴾
١. ما اتسمت به من ذكاء وفطنة وبلاغة.
٢. إضافة لمنزلتها من الرسول ﷺ، ومجاورة حجرتها للمسجد النبوي، حيث كانت تستمع لخطب النبي ﷺ وفتاويه.
==========

سادسًا: بين الحكم الشرعي مع التعليل والدليل:

١. إخراج قيمة صدقة الفطر نقدًا؟
- الحكم الشرعي: أجاز بعض العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقداً بدلاً من الأصناف المذكورة في الحديث.
- السبب: ١. لأنّها الأنفع للآخذ. ٢. لأنّها الأيسر للمعطين ٣. لأنّها الأقرب لتحقيق مقصود النص.

٢. الأخذ بتفسير الصحابة والسلف الصالح؟
- الحكم الشرعي: يجب الانتفاع بتفسير الصحابة والسلف الصالح.
- التعليل: لأنّهم لازموا النبي ﷺ واستمعوا إليه، وتعلموا منه، فهم أكثر الناس درايةً بما بلّغهم.

٣. الرياء؟
- الحكم الشرعي: شرك أصغر.
- التعليل: لأنه أظهر الطاعة وترك المعصية ابتغاء مقصد دنيوي.
- الدليل: ﴿الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ثلاثًا﴾.

قال -تعالى-: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.
قال ﷺ: ﴿إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ قَالُوا وَمَا الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرِّيَاءُ﴾.

٤. التطير؟
- الحكم: شرك أصغر.
- التعليل: لأنه لا يدفع مضرَّة ولا يجلب منفعة.
- الدليل: قال ﷺ: ﴿الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ثَلَاثًا﴾.

٥. الحلف بغير الله -تعالى-؟
- الحكم: يحرم الحلف بغير الله -تعالى-.
- التعليل: لأنّ الحالف بغير الله -تعالى- إن قصد تعظيم المحلوف به كتعظيمه لله -تعالى- فهو شرك أكبر وإن لم يقصد التعظيم فهو شرك أصغر.
- الدليل: قال ﷺ: ﴿ألا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ﴾.

٦. التمائم؟
- الحكم: شرك أصغر.
- الدليل: قال ﷺ: ﴿مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ﴾.

٧. السجود لصنم؟
- الحكم: يُعد شركاً أكبر يحبط العمل ويخرج من الملة ويؤدي بصاحبه إلى سوء العذاب يوم القيامة.
- التعليل: لأنّ السجود من صور العبادة ولا يكون إلا لله وحده.

٨. التولة؟
- الحكم: شرك أصغر.
- التعليل: لاعتقادهم أنها تؤثر، وأنها تجلب نفعًا أو تدفع ضرًا.

٩. الرقى الشركية؟
- الحكم: شرك أصغر.
- التعليل: لاشتمالها على ألفاظ شركية يُقصد منها الاستعانة بغير الله -تعالى- كالاستعانة بالجن والشياطين
- الدليل: قال ﷺ: ﴿إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ﴾.

١٠. استعان رجل بالجن والشياطين في رقية امرأة مريضة؟
- الحكم: حرام، ويُعد من الشرك الأصغر.
- التعليل: لأنها من الرقى الشركية التي تشتمل على ألفاظ شركية يُقصد منها الاستعانة بغير الله -تعالى-.
- الدليل: قال ﷺ: ﴿إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ﴾.

١١. تعليق الخرزة الزرقاء أو الكف أو الحذاء في البيوت، أو على الأملاك، للحماية من العين؟
- الحكم: التمائم حرام، وتُعد من الشرك الأصغر.
- التعليل: لأنها لا تدفع الضر، والنفع والضر بيده الله -تعالى-.
- الدليل: قال ﷺ: ﴿إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ﴾.

١٢. دراسة أحكام الوضوء؟
- الحكم الشرعي: فرض عين.
- السبب: لأنه لا تصح الصلاة إلا به، فهو واجب على كل مسلم مُكلف بعينه، ولا يُعذر أحد بجهله.

١٣. التخصص في العلم الشرعي؟
- الحكم الشرعي: فرض كفاية.
- السبب: لأنّه يصعب على المسلمين أن يتفرّغوا جميعاً للتخصص فيه، كما أن المجتمع بحاجة لتخصصات أخرى.

١٤. نذر شخص الوقف في الشمس تقرباً إلى الله؟
- الحكم: بدعة لا تجوز.
- التعليل: لأنّه تقرب إلى الله -تعالى- بعبادة لم يشرعها.

١٥. طاف رجل وضعاً الحجر الأسود عن يمينه؟
- الحكم: بدعة لا تجوز. - التعليل: لأنّه أدى الطواف على غير الكيفية التي بينها النبي ﷺ.

١٦. فتح رجل مصنع لحفظ الأطعمة وتعليبها؟

- الحكم: مباح، ولا يُعد من البدع. - التعليل: لأنه يندرج تحت القاعدة العامة، ﴿الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل التحريم﴾.

١٧. صافح رجل زميله بعد الصلاة؟

- الحكم: لا تُعد من البدع

- التعليل: لأن لها أصل في الشرع، فأصلها أحاديث النبي ﷺ في المصافحة، ومنها: ﴿مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا﴾ دون الاعتقاد بأفضليتها بعد الصلاة، أو أنها عبادة مقترنة بالصلاة.

١٨. زيارة القبور؟

زيارة القبور لها أصل في الشرع، فالرسول ﷺ حث على ذلك، ولكن دون تخصيص ليوم محدّدٍ بذاته.

مثال: زيارة القبور يوم العيد زيارة كسائر الأيام، لا أفضليّة لها عن الزيارة في غير يوم العيد.

١٩. السبحة الإلكترونية؟

ليست بدعة؛ لأنّها وسيلة تعين على عبادة.

٢٠. المصافحة بعد الانتهاء من الصلاة؟

لا تعد من البدع؛ فأصلها أحاديث الرسول في المصافحة، ومنها قوله: ﴿مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا﴾ دون الاعتقاد بأفضليتها بعد الصلاة، أو أنها عبادة مقترنة بالصلاة.

٢١. أطال الإمام في صلاته رغم سماعه بكاء الأطفال؟

الحكم: مكروه.

السبب: لأنه لم يراعي أحوال الناس وظروفهم، ففي ذلك مشقة للأم وطفلها، وكان من هديه ﷺ قوله: ﴿إِنّي لأقومُ في الصلاةِ أريدُ أن أطَوّلَ فيها، فأسمعُ بكاءَ الصبيّ، فأتجوَّزُ في صلاتي، كراهيةَ أن أشُقَّ على أمِّهِ﴾.

==========

سابعًا: اذكر مثالًا على كل مما يأتي:

١. نص شرعي قطعيّ الثبوت قطعيّ الدلالة؟

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾.

٢. نصّ شرعي قطعيّ الثبوت ظنيّ الدلالة؟

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، ﴿وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ﴾.

٣. الفهم الخاطئ لتفسير القرآن الكريم؟

*** مراعاة أسباب نزول الآيات؟**

عندما حَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ وَ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا ﴿وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحِهَا وَتَرْكَنَا الْغَزْوَ.

٤. من ضوابط فهم السنّة النبوية الشريفة معرفة سبب ورود الحديث الشريف؟

إساءة البعض فهم حديث النبي ﷺ: ﴿إنما أنَا بَشَرٌ إذَا أمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وإذَا أمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ فَإنَّمَا أنَا بَشَرٌ﴾، فيدعي أن لا شأن للإسلام بتنظيم حياة الناس، فيرد عليه: إنّ هذا يتعلّق بالخبرات الدنيوية البحتة، وذلك من خلال معرفة سبب ورود هذا الحديث وهو أن النبي ﷺ مرّ بقوم يلقحون النخل فقال: ﴿لو لم يفعلوا لصلح﴾ فلم يثمر النخل ذلك العام، فذكر الحديث.

٥. اجتهادات النبي ﷺ في الأمور الدنيوية؟

مرَّ رسول الله ﷺ بأناس يُلقّحون النخل، فقال ﴿لو لم يفعلوا لصلح﴾ فلم يُثمر النخل ذلك العام، فلما أُخبر قال: ﴿إنما أنَا بَشَرٌ إذَا أمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وإذَا أمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ فَإنَّمَا أنَا بَشَرٌ﴾.

٦. ﴿جمع النصوص في الموضوع الواحد﴾؟

١. من القرآن الكريم: النصوص المتعلقة بتحريم الخمر، فمن يقرأ قوله -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى﴾، قد يتوهم تحريم الخمر وقت الصلاة فقط، وهذا لا يصح، فلو استحضر النصوص الواردة في ذلك لوجد أن هذه الآية مَثّلت مرحلة من المراحل التي انتهت بتحريم شرب الخمر تحريماً قطعياً في قوله -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

٢. من السنّة الشريفة: قال ﷺ: ﴿ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب﴾.

ظاهر الحديث يوهِمُ أن كلَّ تطويل للثوب محرَّمٌ، وهذا فهم غير صحيح، بدليل ما ورد في الأحاديث الأخرى التي تبين أن الإسبال المحرَم هو تطويل الثوب بقصد الكبر والخيلاء، قال ﷺ: ﴿مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

٧. معرفة مقاصد الشريعة أساس في فهم النص الشرعي؟

- من أمثلة ذلك ما بينه النبي ﷺ من الأصناف التي تخرج منها صدقة الفطر؛ مراعاة لظروف البيئة والزمن، فأوجب صدقة الفطر مما في أيدي الناس من الأطعمة؛ فهو أيسر على المعطي وأنفع للآخذ.

الدليل: عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: ﴿كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أوْ صَاعاً مِنْ أقِطٍ، أوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ﴾.

- أجاز بعض العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقداً بدلاً من الأصناف المذكورة؛ لأنّها الأنفع للآخذ، والأيسر للمعطي والأقرب لتحقيق مقصود النص.

٨. التفسير المخالف لقواعد اللغة العربية وأساليبها؟

- المثال: التشكيك بأحكام معلومة كفريضة الحجاب.
- الشبهة: قالوا: إن مفهوم الحجاب في اللغة لا يتعلق بالثياب، وإنما هو خاص بالاحتجاب بالمكان.
- الرد عليهم: اللغة العربية ترفض هذا الزعم؛ فمعنى الحجاب في معاجمها: الستر مطلقاً، ويشمل المكان والثياب.
- سبب الشبهة: من يثير مَثَّل هذه الشبهة إنما يستغلّ بُعْدَ أبناء الإسلام عن لغتهم العربية.

٩. عبرة من قصة موسى -عليه السلام- والعبد الصالح في مجال العلم والتعليم:

١. فضل السعي والرحلة في طلب العلم:

مثال: موسى -عليه السلام- سعى وارتحل للقاء الخضر -عليه السلام-.

٢. الصبر وتحمل المشاق:

مثال: نبه الخضرُ موسى -عليهما السلام- في قوله: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

٣. التواضع في طلب العلم:

مثال: موسى -عليه السلام- لم تمنعه نبوته ومقامه من مرافقة الخضر -عليه السلام- وطلب العلم منه بأدب ولطف.

ب. مجال العقيدة:

١. التسليم بأن الغيب لا يعلمه إلا الله -تعالى-:

مثال: خرق السفينة وقتل الغلام، لا يخضعان لحكم العقل إنما هما أمر من الله -تعالى- للخضر؛ لقوله -تعالى-: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾.

٢. التوكل على الله -تعالى- يقتضي الأخذ بالأسباب:

مثال: موسى -عليه السلام- حمل معه الطعام في سفره للقاء الخضر.

ج. مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- التمسك بالحق والدفاع عنه:

مثال: اعتراض موسى -عليه السلام- على خرق السفينة وقتل الغلام رغم معرفته المسبقة أن الخضر عبد صالح قد زكاه الله تعالى.

١٠. من قصة موسى -عليه السلام والعبد الصالح مَثِّل بموقف على كل مما يأتي:

أ. التوكل على الله -تعالى- يقتضي الأخذ بالأسباب؟

موسى -عليه السلام- حمل معه الطعام في سفره للقاء الخضر.

ب. وجوب إنكار المنكر؟

موسى -عليه السلام- أنكر على الخضر -عليه السلام- ما قام به، مع أن الخضر كان على درجة عظيمة في العلم والصلاح وموسى -عليه السلام- مأمورٌ باتباعه.

ج. التأدب مع الله -تعالى-؟

١. نسب الخضر -عليه السلام- ما ظاهره العيب ﴿خرق السفينة﴾ إلى نفسه تأدباً مع الله -تعالى-.

٢. نسب الخضر -عليه السلام- الخير إلى الله -تعالى-؛ لما في ذلك من حفظٍ لمال اليتيمين.

د. أدب التلميذ مع معلمه؟

طلب موسى -عليه السلام- من الخضر مرافقته ليتعلم منه.

ه. نُصح المعلم لتلميذه؟

أعلم الخضر موسى -عليه السلام- أن العلم يحتاج إلى صبر وتحمل للمشاق.

١١. قيام بعض الصحابة بكتابة الحديث الشريف؟

كتب عبد الله بن عمرو بن العاص ﴿الصحيفة الصادقة﴾ وكتب علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله وأبي موسى الأشعري صحائف خاصة بهم.

١٢. علم حكمه فرض عين؟

العلم بأحكام العبادات.

١٣. علم حكمه فرض كفاية؟

الطب والهندسة.

١٤. اهتمام الصحابة بتعلم القرآن الكريم والفقه الشرعي؟

قول عبد الله بن مسعود: ﴿كانَ الرجل مِنَّا إذا تعلَّم عَشْر آياتٍ لم يجاوزهُنّ حتى يعرف معانيهُنَّ، والعملَ بهنَّ﴾.

١٥. صور لا تدخل في البدع المحرمة؟

١. ما لم يفعله الرسول ﷺ ففعله الصحابة من بعده: مثال: جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد أبو بكر الصديق، وإنشاء الدواوين في عهد عمر بن الخطاب، وتنقيط المصحف.

٢. ما يندرج تحت قاعدة عامة أو دليل عام: مثال: إباحة الطعام والشراب، وما يتعلق بكيفية صنع الأطعمة وتناولها بالملعقة أو على طاولة، والأصناف التي يحدثها الناس كل يوم مما يشبه ذلك فهو من المباح، والقاعدة في ذلك: ﴿الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل التحريم﴾.

٣. كل ما له أصل في الشرع: مثال: زيارة القبور لها أصل في الشرع، فالرسول ﷺ حث على ذلك، ولكن دون تخصيص ليوم محدّدٍ بذاته، فزيارة القبور يوم العيد زيارة كسائر الأيام، لا أفضليّة لها عن الزيارة في غير يوم العيد.

١٦. ما يندرج تحت أدلة وقواعد عامة:

إباحة الطعام والشراب، وما يتعلق بكيفية صنع الأطعمة وتناولها بالملعقة أو على طاولة، والأصناف التي يحدثها الناس كل يوم.

١٧. ما له أصل في الشرع:

زيارة القبور دون تخصيص يوم بذاته ودون الاعتقاد بأفضلية يوم عن باقي الأيام.

١٨. ما لم يفعله الرسول ﷺ وفعله الصحابة:

جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، وإنشاء الدواوين، وتنقيط المصحف.

١٩. أدوات ووسائل تعين على العبادة:
السبحة الالكترونية.
٢٠. موقف من سيرة النبي ﷺ على علاقته مع الله -تعالى-؟
الاجتهاد في العبادة، فكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فلا يكل ولا يمل، مع أن الله -تعالى- غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وعندما سألته عائشة -رضي الله عنها- عن ذلك قال ﷺ: ﴿أفلا أكون عبداً شكوراً﴾.
٢١. موقف من سيرة النبي ﷺ على دعوته إلى الله -تعالى-؟
١. عندما وقف النبي ﷺ على الصفا وبدأ ينادي قريشاً، فاجتمعوا إليه، فخطب فيهم قائلاً: ﴿رَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾.
٢. بدأ يناديهم بطناً بطناً: ﴿يا بني فلانٌ ...أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ النَّارِ﴾.
٣. خاطب ابنته فاطمة -رضي الله عنها- فقال: ﴿يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنْ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا﴾.
٢٢. موقف من سيرة النبي ﷺ على صبره وتحمله؟
عندما كان رسول الله ﷺ يصلي في حجر الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله ﷺ ولوى ثوبه في عنقه، وخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر -رضي الله عنه- فأخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله ﷺ، وقال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾.
٢٣. موقف من سيرة النبي ﷺ على مراعاته أحوال الناس وظروفهم؟
١. مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة:
سماحه لعمرو بن الجموح وقد كان أعرج شديد العرج بالخروج معه للجهاد في سبيل الله تعالى، لما حاول أبناؤه منعه من الخروج في بدر.
٢. الأطفال والنساء:
كان إذا دخل في الصلاة فسمع بكاء الصبيّ، أسرع في أدائها وخفّفها؛ حتى لا يشقّ على أمه.
٢٤. كرم أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها-؟
جاءتها امرأة ومعها بنتان، فلم تجد -رضي الله عنها- إلا تمرة واحدة قدّمتها لها، فقسمتها المرأة بين ابنتيها.
٢٥. أهمية الجهر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من حياة العز بن عبد السلام؟
موقفه من المماليك في مصر، وفتواه بعدم جواز ولايتهم على الناس، لأنّهم في حكم العبيد، فتعرض للتهديد ومحاولات ثنيه عن فتواه، فرفض وعزل نفسه عن القضاء، وخرج من مصر فتبعه الناس، مما دفع الملك الصالح أيوب للرضوخ لحكمه، وأمر ببيع الأمراء المماليك ليتم إعتاقهم، قبل تسليمهم المناصب مجدداً، ووضع ثمنهم في بيت المسلمين.
٢٦. الجهاد لا يقتصر على فئة عمرية محددة؟
قام العزّ بن عبد السلام بحضّ الملك المظفّر سيف الدين قُطُز على القتال، وأعانه بالنصح والفتوى، وحرّض الناس، وخرج معهم للقتال، وله من العمر ثمانون سنة.
٢٧. دور العلماء لا يقتصر على نشر الدين والعلم؟
لم يكتف العز بن عبد السلام بالجهاد بلسانه، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر فحسب، بل شارك في القتال ضد أعداء الأمة، الصليبيين، والتتار، حيث شارك بنفسه في معركتي: دمياط وعين جالوت.
٢٨. الصدقات الجارية؟
١. حفر الآبار وشق جداول الماء من العيون والأنّهار لكي تصل المياه إلى أماكن الناس ومزارعهم.
٢. بناء المساجد للعبادة والذكر.
==========

ثامنًا: أسئلة المقارنة:

١. وحي القرآن، ووحي السنّة:
القرآن الكريم وحي بألفاظهِ ومعانيهِ، أما السنّة النبوية وحي بمعانيها ومضامينها.
٢. قطعي الدلالة وظني الدلالة:
- قطعيّ الدلالة: وهو ما يفيد معني واحداً قطعاً.
مثال: لفظ ﴿مِئَةَ﴾ في قوله -تعالى-: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ وفي قول الرسول ﷺ: ﴿البكرُ بالبكرِ جَلدُ مِئَةَ﴾ لا يحتمل إلا معني واحداً، وهو ما يفيده الرقم ١٠٠ لا أقل، ولا أكثر.
- ظنيّ الدلالة: وهو ما يحتمل أكثر من معني.
مثال: قوله -تعالى-: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ فكلمة قروء جمع قُرء، ومن معانيه: ﴿الطهر، أو الحيض﴾.
٣. التوكل على الله -تعالى-، والتواكل؟
التواكل: رضا بالواقع، دون السعي لتغييره، وهو مرفوض.
- مثال: مرض سعيد فدعا الله أن يشفيه ورفض زيارة الطبيب وأخذ العلاج.
التوكل: رضاً بقضاء الله مع الأخذ بالأسباب للتغلب على الصعاب، وعلامة الرضا بالنتيجة حمدُ الله عليها، والصبر والاحتساب.
- مثال: مرض سعيد فدعا الله أن يشفيه وزار الطبيب وأخذ العلاج.
٤. المسانيد والجوامع والسنن من حيث طرق التصنيف؟
المسانيد: رتبت فيها الأحاديث على أسماء الصحابة، فجمعوا أحاديث كل صحابي في مكان واحد وأشهرها مسند الإمام أحمد.
الجوامع والسنن: صُنفت فيها الأحاديث حسب المواضيع، حيث تُجمع الأحاديث في الموضوع الواحد تحت عنوان كتاب، ويُقسم الكتاب إلى أبواب، مثال: كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور.

٥. فرض العين، وفرض الكفاية؟

١. فرض عين: وهو ما أوجبه الله على كل مسلم مكلف بعينه، وحكمه: الوجوب على كل مسلم، فلا يعذر أحد بجهله.

مثال: الحاجة إلى العلم بالعبادات عامة، ولكن ما يحتاجه التاجر من أحكام البيع يختلف عما يحتاجه الطبيب من أحكام، فعلى كل مسلم أن يتزود بما ينفعه من أحكام؛ لتجنب الوقوع في الزلل والظلم.

٢. فرض كفاية: هو ما أوجبه الله على مجموع المسلمين، وحكمه: إن أقامه بعض المسلمين وتحققت بهم الكفاية، سقط الإثم عن الآخرين، مثال: التخصص في العلم الشرعي والتعمق فيه.

٦. السنة الحسنة والبدعة؟

السنة الحسنة: هي ما كان محدثًا وموافقًا لأصلٍ من أصول الدين

- الدليل: قوله ﷺ: ﴿مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا﴾.

- مثال: فرش المسجد بالحصباء، صلاة قيام رمضان "التراويح" جماعة في المسجد.

البدعة: هي كل مخالفة لأمر الدين بزيادة فيه أو تغيير في كيفيته منسوباً إليه.

- الدليل: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ﴾.

-مثال: الغلو في الأشخاص، الوقوف في الشمس تقربًا لله، الطواف واضعًا الحجر الأسود عن يمينه.

==========

تاسعًا: كيف ترد:

١. كيف ترد على من يدعي بأنه لا شأن للإسلام بتنظيم حياة الناس، مستدلاً بقول النبي ﷺ: ﴿إنما أنا بَشَرٌ، إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا بهِ، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي، فإنما أنا بشر﴾؟

إنّ هذا يتعلّق بالخبرات بالأمور الدنيوية البحتة، فسبب ورود الحديث أن الرسول ﷺ مرَّ بأناس يلقحون النخل، فقال ﷺ: ﴿لو لم يفعلوا لصلح﴾ فلم يثمر النخل ذلك العام، فذكر الحديث.

٢. كيف تردُ على من يقول: ﴿إن الخمر محرّمة وقت الصلاة فقط﴾ ويستدل بقوله -تعالى-: ﴿لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى﴾؟

إن من منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنة النبوية النظرة الشمولية للنصوص في الموضوع الواحد، ويرتبط بذلك معرفة المتقدّم والمتأخر منها، لا سيما إذا كان في ظاهر النصوص تعارض.

٣. كيف ترد على من يزعم بأن الحجاب لا يتعلق بالثياب وإنما هو خاص بالاحتجاب بالمكان؟

- المثال: التشكيك بأحكام معلومة كفريضة الحجاب.

- الشبهة: قالوا: إن مفهوم الحجاب في اللغة لا يتعلق بالثياب، وإنما هو خاص بالاحتجاب بالمكان.

- الرد عليهم: اللغة العربية ترفض هذا الزعم؛ فمعنى الحجاب في معاجمها: الستر مطلقاً، ويشمل المكان والثياب.

- سبب الشبهة: من يثير مِثْل هذه الشبهة إنما يستغلّ بُعْدَ أبناء الإسلام عن لغتهم العربية.

٤ كيف ترد على من يزعم بأن إبليس كان من الملائكة؟

الدليل: قوله -تعالى-: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

التوضيح: إبليس لم يكن من الملائكة بل من الجن، فـ ﴿إلا﴾ في الآية أداة استثناء منقطع بمعنى لكن، وقد جاء ذلك صريحاً في قوله -تعالى-: ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾.

==========

عاشرًا: اللفتات البيانية:

١. بيّن اللفتة البيانية في قوله -تعالى-: ﴿وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾؟

التعبير بعدم القرب أبلغ في التحريم، فالنهي عن قرب الشجرة أعمُ من النهي عن الأكل منها.

٢. بيّن الصورة البلاغية في قوله -تعالى-: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ مع التوضيح؟

تقديم التلاوة على التزكية؛ لأنّ في التلاوة تدبُراً وخشوعاً يهيئ النفس البشرية لقبول أوامر الله -تعالى- التي من شأنها تزكية النفوس وتطهيرها.

٣. بيّن اللفتة البيانية في قوله: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾؟

نسب الخضر -عليه السلام- ما ظاهره العيب ﴿خرق السفينة﴾ إلى نفسه تأدباً مع الله -تعالى-.

٤. بيّن اللفتة البيانية في قوله -تعالى-: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾؟

نسب الخضر -عليه السلام- الخير إلى الله -تعالى-؛ لما في ذلك من حفظٍ لمال اليتيمين.

==========

كل الدروس مشروحة في مجموعة التربية الإسلامية ١٢ مع المعلم: محمد سعد شيخ العيد

https://www.facebook.com/groups/192308175379934/

شرح دروس التلاوة والتجويد بالتفصيل

https://www.facebook.com/groups/192308175379934/permalink/250806482863436/

إعداد المعلم: محمد سعد شيخ العيد